

لماذا ختن بولس الرسول تيموثاوس رغم انه

اعلن ان الختان لا ينفع شيئاً ؟ اعمال 16: 1-1

3 وغلاطية 5: 2

الشبهة

قال بولس في غلاطية 5: 2 ها انا بولس اقول لكم انه ان اختتتم لا ينفعكم المسيح شيئاً

ولكن نجد ان بولس ختن تيموثاوس من اجل اليهود في اعمال 16: 3 فأخذه وختنه من أجل

اليهود الذين في تلك الأماكن لأن الجميع كانوا يعرفون أباه أنه يوناني.

فلماذا وليس هذا تناقض ؟

الرد

كما قلت سابقا في ملف

هل نسخ الرسل شريعة الختان

ان الرسل لم يرفضوا الختان كعادة وتقليد يهودي ولكن رفضوا ان يكون الختان هو من الشروط الاساسية للخلاص لان الخلاص هو فقط بدم الرب يسوع المسيح الذي اقبله بالايمان العامل بالمحبة. فمن يختتن لانه يهودي وهذا تقليد يهودي وليس للخلاص هذا ليس خطأ ولكن من يختتن من الامم لانهم اقتعوه ان الختان هو شرط اساسي للخلاص فهذا خطأ . فبولس الرسول سمح لتيموثاوس ان يختتن لان تيموثاوس من ام يهوديه ويتبع التقليد اليهود لان جنسيته يهودية ولكن لم يقل او لم يفعل هذا لان اختان اساسي للخلاص علي الاطلاق ولكن فقط كتقليد وكعاده لليهود كجنسية فهذا ليس تناقض علي الاطلاق.

فان الذي يختتن كعادة او يعتبره امر صحي هذا مقبول ولكن من يختتن باعتباره شرط اساسي للخلاص هذا يعتبر ختانه غرله لانه رفض خلاص المسيح

ولهذا التلاميذ والرسل والمشايخ في كنيسة اورشليم رفضوا ان الختان يعتبر شرط للخلاص ولكن لم يامروا بمنع الختان كعادة او تقليد وهذا في

سفر اعمال الرسل 15

15: 1 و انحدر قوم من اليهودية و جعلوا يعلمون الاخوة انه ان لم تختتنوا حسب عادة موسى لا

يمكنكم ان تخلصوا

بعد بداية انتشار المسيحية في الامم المسيحيين من اصل يهودي بدؤا يتعصبوا الي اصلهم وكان
رأى اليهود المتعصبين ضرورة ختان من يدخل للإيمان كما كانوا يفعلون مع من يدخل للإيمان
اليهودى ومن لا يختتن لا يخلص

وعلى أن يحفظوا ناموس، فهم لم يكونوا قد فهموا بعد أن العهد الجديد تم هذه الطقوس
الناموسية وأن العماد حلّ محلّ الختان، والفداء بالصليب حلّ مكان الذبائح وتطهير القلب مكان
تطهير اليدين والرجلين. فالعماد هو خلع الإنسان العتيق بجملته وليس مجرد قطع غرلة، وذلك
تمهيداً للبس الإنسان الجديد الذي سيرث ملكوت السموات وليس ميراث الأرضيات. وكان أول من
تلقى درساً من الله بانه لا يوجد إنسان نجس كان بطرس في حادثة كرنيليوس ولذلك لم يطلب
بطرس ختان كرنيليوس فبطرس اعتبر أن الإيمان طهر قلب كرنيليوس باعلان واضح من الرب.
ولنعلم أن اليهود كانوا يعتبرون الأمم كلاباً أنجاس والمشكلة التي تواجهها الكنيسة وبسببها عُقد
هذا المجمع أن اليهود المنتصرين ما زالوا يريدون شق الكنيسة إلى مؤمنين وأمم.

وهنا نرى في هذا المجمع أن بطرس قاوم إتجاه اليهود المنتصرين، وهو مؤكد كان يتذكر ما حدث
في إنطاكية من مواجهة بولس الرسول له، وأعلن بطرس هنا قبوله التام للأمم، وتأكيد ان المسيح
تم هذه العلامات والرموز فلا هناك احتياج للمسيحيين من اصل اممي ان يتهودوا بعلامة الختان
وتطبيق ناموس العهد القديم

اما المسيحيين من اصل يهودي لا يوجد مشكله في ان يختنوا كعادتهم ولكن بشرط اساسي ان لا
يعتبر الختان هو من اساسيات الخلاص

ونقرأ اولاً ما قال معلمنا بولس الرسول عن الختان ولنفهم هل ما فعله مع تيموثاوس صحيح ام

خطأ

رسالة بولس الرسول الي اهل غلاطية 5

وظروف الرسالة ان بعض كنائس غلاطية وقعت تحت ضغط لبعض اليهود المتنصرين المتعصبين

للناموس، وهؤلاء ينادون بضرورة الختان والالتزام بالناموس بالنسبة للمسيحيين، وأنه لا خلاص

بدون حفظ الناموس والختان ليس كعادة يهودية بل شئى اساسي للخلاص وهذه امر جديد

للكلاطيين وامور تبلبل افكارهم في معني الخلاص . وأسماهم بولس بالإخوة الكذبة، فهم إخوة

لأنهم متنصرين، وهم كذبة لأنهم رفعوا موسى فوق المسيح لانهم باصرارهم ان المسيحيين من

اصل اممي يجب ان يطيع الناموس ويختتن هذا معناه ان المسيح لم يتمم مواعيد وعلامات

الناموس بل ناموس موسى اي الرموز هو اهم من الرموز اليه وهو المسيح وهذا خطأ شديد،

هم امنوا بالمسيح ولكن بقى فيهم الفكر اليهودي . وأسماهم أيضاً بالمزعجين إذ تابعوه وأثاروا

الكنائس ضده في كل مكان (غل1:7+ أع12:18، 13).

وهي كتبت بعد مجمع اورشليم فما يقوله بولس الرسول هو راي كل التلاميذ والرسل والمشايخ لكن

المتهودين المتعصبين لازلوا مصرين علي تعصبهم وان المسيحيين من اصل اممي يجب ان

يتهودوا ويختتنوا لكي ينالوا الخلاص كشرط اساسي

فيقول بولس الرسول للكلاطيين الامميين وهم ليسوا يهود شارحا خطأ هذا الفكر قائلاً

5: 1 فاثبتوا اذا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها و لا ترتبكوا ايضاً بنير عبودية

5: 2 ها انا بولس اقول لكم انه ان اختتتم لا ينفعكم المسيح شيئاً

وهو يقول لهم ها انا بولس لسببين

الاول هو يهودي الاصل من اهل الختان قبل الايمان بالمسيح وهو رغم انه من اهل الختان ويقبل الختان كعادة وكجنسية يهودية يقول لهم إن إختتتم لا ينفعكم المسيح شيئاً: من يذهب ليختتن ظناً منه أن الختان طريق للخلاص، فهو لا يؤمن بالمسيح مخلصاً وأن فيه الكفاية. هو لا يثق في كفاية دم المسيح للخلاص. ومن لا يؤمن لا يتبرر، ومن يؤمن بالمسيح أي أن يثق فيه ينال من المسيح خلاصاً ويراً ومعونة ونعمة بلا حدود. أما من يختتن خوفاً من الناموس فهو لا يثق في قوة النعمة لذلك فهو يفقد فعلها في حياته بل يضع نفسه تحت حكم الناموس. اما اليهودي الذي يختتن كعادة فهذا لا ضرر منه حسب المفهوم.

ثانيا هو يقول لهم لانه هو رسول المسيح وكتاباته بوحى الروح القدس وتبشيريه بارشاد المسيح وهو احبهم فعلا وهو مبشر كنيسة غلاطيه وهم اولاده في الايمان وهم عرفوا المسيح بواسطته فيحزن عليهم ان يسرقهم سارق الي التهود رغم انهم كنيسة المسيح وليسوا كنيسة يهودية من العهد القديم فمثال من يمسك بشمعه لكي يصل الي مفتاح النور ليضي النور فهل بعد ان اشرق نور المسيح يتمسك المتهودين بالشمعه ويعتبرونها هي النور الوحيد ؟ فالشمعه قادت للوصول للنور ولكن بعد ان اسطع النور لا نحتاج الي نمشي علي ضوء الشمعه ونترك النور الحقيقي القوي

5: 3 لكن اشهد ايضا لكل انسان مختتن انه ملتزم ان يعمل بكل الناموس

ايضا عائدة علي العدد السابق الذي يقول فيه ان اختنتتم لا ينفعكم المسيح بمعنى ان من ادعي ان الختان هو طريق الخلاص الوحيد لا ينفعه المسيح ولا ينال خلاص المسيح لانه بهذا لا يريد ان يدخل من باب المسيح ولكن باب الناموس لان الختان هو المدخل لكل الناموس اليهودي، هو علامة الدخول لليهودية ومن ثم الالتزام بالناموس. فمن اختتن يلزمه تقديم ذبائح دموية. ومن التزم بالناموس عليه أن يكمله وإلا صار ملعوناً (غل3:10) وأين في هذا العالم من استطاع الالتزام بكل ما في الناموس من وصايا. ومن ارتد عن المسيح ليتبع الناموس فقط ليتبرر فهو يرتد عن المسيح لأنه إن كان الناموس يبرر، فالمسيح مات بلا سبب (2:21). فالذي استعبد نفسه تاركاً حرية المسيح يجب ألا يسلك فيما بعد كإنسان حر بل كعبد ملتزم بكل قوانين الناموس. أما البر الذي بالمسيح فهو أنه أي المسيح أُسَلِمَ من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا (رو4:25). ولكن من هو نشأ في وسط يهودي وهو قبل المسيح فهو يقبل الختان كعادة وتقليد وليس التزام بالناموس للخلاص

5: 4 قد تبطلتم عن المسيح ايها الذين تتبررون بالناموس سقطتم من النعمة

تبطلتم اي تركوا المسيح إذ ذهبوا لمصدر آخر غير المسيح ليتبرروا بطلت العلاقة مع المسيح، فمن يرجع ليحيا تحت لعنة الناموس يسقط من عمل النعمة، فماذا يبقى له حينئذ إلا الغضب لأن الناموس يقف عاجزاً والنعمة تتخلى تماماً. الناموس مثل الختان والذبائح الحيوانية ليس لديه قوة علي الخلاص لانه كان فقط رمز للمسيح وليس خلاص في ذاته فهو فقط كان علامة والمرتد قد ترك المسيح ونعمته، ولم يعد للنعمة عمل معهم. كل هذه الخسارة تحدث في حالتين:

1) عندما يتكل المؤمن على أحد غير المسيح أي الناموس في حالة غلاطية أو على بره الذاتي فيفتخر بأعماله

2) أن يرتد المؤمن لطريق الشر، فلا شركة للنور مع الظلمة.

5: 5 فاننا بالروح من الايمان نتوقع رجاء بر

5: 6 لانه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا و لا الغرلة بل الايمان العامل بالمحبة

والختان لم ينفع اليهود إذ وهم مختونين صلبوا المسيح مخلصهم رغم ان الختان هو علامة العهد بين الله وبين شعبه في العهد القديم ان ياتي ويخلصهم

ولكن الخلاص هو الايمان العامل بالمحبة لان الإيمان ليس فكرة أو أقوال تصدر من الفم، ليس هو أن أو من بأن الله هو واحد مثلث الأقانيم، فهذا النوع من الإيمان تعرفه الشياطين (يع 2:19) إنما الإيمان هو الإيمان الحى العامل الفعال بامور المحبة هذا الإيمان العامل بالمحبة يجعلنى أموت عن العالم وأترك شهواته وخطاياها، فأنا أحب الله أكثر من كل العالم. هذا الإيمان يجعلنى أقف للصلاة وجسدى منهك، فكيف لا أقف لأتكلّم مع من أحبه. هذا الإيمان يدعونى أن أقدم خدمات لكل الناس باذلاً نفسى بمحبة فهو إيمان عامل بمحبة لاولاد الله الذي احبه. أما الإيمان بدون أعمال فهو إيمان ميت (يع 2:20).

فهذا يوضح الفرق بين الاعمال الميتة الناموسيه وبين الاعمال الايمانيه

فالأعمال الناموسية مثل الختان والذبائح بدون ايمان بالمسيح هي لا تخلص وبالإيمان بالمسيح لا

احتاج للختان ولا للذبائح لاني لو امنت بالمسيح امنت انه تتم كل ذلك وحقق المواعيد

ورغم كل هذا فان الختان كعاده وتقليد للجنسية اليهودية هو ليس خطأ

وايضا العهد الجديد اكد مثل العهد القديم ان الختان الحقيقي هو ختان القلب

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2

25 فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً!

26 إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحْسَبُ غُرْلَتُهُ خِتَانًا؟

27 وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكْمَلُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ

تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟

28 لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

29 بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدْحُهُ

لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 11

وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.

ولكن اقدم شرح مهم جدا لمعلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول الاولي الي اهل كورنثوس 7

7: 17 غير انه كما قسم الله لكل واحد كما دعا الرب كل واحد هكذا ليسلك و هكذا انا امر في

جميع الكنائس

فالله يحب كل انسان ان يكون مرتاح في وضعه بشرط ان لا يكون فاعل شر وهو لا يتعب احد.
ان دعا الله احد وهو متزوج فلا يترك زواجه حتى وان كانت من غير المؤمنين، وان دعا الله عبد
فلا يهرب من سيده بدعوى أن المسيح حرره، وإنما كل مؤمن يسلك بحسب الحالة التي كان فيها
عند قبوله الإيمان. ان دعا الله احد من اهل الختان فيستمر علي هذا التقليد وان دعا الله احد من
اهل الغرلة فيستمر علي هذا التقليد وعلي كل واحد فينا أن يقتنع ويكون راضياً بما قسم الله له.
المؤمن الحقيقي دائم الشكر علي ما هو عليه، لا يتذمر طالباً تغيير وضعه فليبق كل واحد في
عمله وليكن أميناً فيه، عبداً كان أم حراً، متزوجاً أو بتولاً.. والرسول يقول هذا حتى لا يترك
المؤمنين أعمالهم فينقلب النظام الاجتماعي للكنيسة وللمجتمع. فلنشكر الله علي ما أعطانا فلن
نعرف ما ننفعا أكثر منه، ولن نعرف طريق خلاصنا أكثر منه.

7: 18 دعي احد و هو مختون فلا يصير اغلف دعي احد في الغرلة فلا يختتن

فالمسيحية لم تامر بتغيير عادة الختان ولكن مفهوم الختان هو الذي اختلف فهو ليس شرط
للخلاص ولكنه فقط عادة. وتعبير فلا يصير اغلف اي هو تعود علي عادة اليهود فلا يسلك
سلوكيات الامم المخالفة لعادة اليهود لان هذا سيعثر اليهود. وايضا بمعنى لا يصير اغلف القلب

وان دعي احد في الغرله اي انه اممي فلا يختتن لان الختان ليس شرط للخلاص وهو كاممي
الختان ليس عاده عنده فلا يحتاج ان يتهود بالختان لان كنيسة المسيح ليسة كنيسة تهود بل
هي لكل العالم

7: 19 ليس الختان شيئاً و ليست الغرلة شيئاً بل حفظ وصايا الله

فالذي يختتن كتقليد لانه يهودي ليس خطأ ولكن الختان لن يخلصه ان لم يحفظ وصايا الله

والذي لم يختتن لانه اممي ليس خطأ ولكنه لن يخلص ان لم يحفظ وصايا الله

7: 20 الدعوة التي دعي فيها كل واحد فليلبث فيها

علي من قبل الإيمان أن لا يغير حالته التي يكون عليها من حيث وضعه الاجتماعي وتقاليد بيئته
وجنسيته الا ما يخالف وصايا الله.

فنفهم من هذا ان بولس الرسول بالنسبه لليهود هو يقول لهم البثوا علي عاداتكم كالختان بما لا

يخالف وصايا الله ويختتنوا بشرط ان لا يعتبروا ان الختان اساسي لخلص الجسد

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 3

لأننا نحن الختان، الذين نعبد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد.

ورغم وضوح كلام معلمنا بولس الرسول الا ان اليهود المتعصبين اطلقوا عليه شائعه خطأ يقولوا
فيها

سفر اعمال الرسل 21

21: 20 فلما سمعوا كانوا يمجدون الرب و قالوا له انت ترى ايها الاخ كم يوجد ربوة من اليهود
الذين امنوا و هم جميعا غيرون للناموس

والذين كانوا يعارضوا معلمنا بولس الرسول في هذا الامر من الفريسيين الذين قبلوا المسيح ولكن
متمسكين بحرفية الناموس ضمروا في انفسهم هذا واقتنعوا الذين لا يعرفون بولس الرسول بانه

21: 21 و قد اخبروا عنك انك تعلم جميع اليهود الذين بين الامم الارتداد عن موسى قائلا ان لا
يختنوا اولادهم و لا يسلكوا حسب العوائد

وبالفعل معلمنا بولس لم يقول ذلك ولم ينادي بالارتداد عن موسى ولم يامر اليهود بعدم الختان
ولكنه فقط اصر علي ان لا يجبر مسيحي من اصل اممي بتطبيق الناموس والختان والعوائد مثل
الختان التطهر وغيره كشرط للخلاص وغايته ان يؤكد ان ان الخلاص هو الايمان بالمسيح العامل
بالمحبه وليس بحرفية الناموس العاجز عن ان يخلص احد

21: 22 فاذا ماذا يكون لا بد على كل حال ان يجتمع الجمهور لانهم سيسمعون انك قد جئت

وتعبير فماذا يكون يوضح انهم يتوقعون برغم خدمته القويه ومحبته لكل حتي العبرانيين (الذين
كتب لهم رساله يشرح فيها الربط بين العهد القديم والجديد) انهم سيقوموا بثوره وبخاصه ان

عددهم اكثر من ربوه اي اكثر من عشرة الاف شخص فتورتهم في اورشليم ستكون مدمره وشئ لا

يقبله الله ولن يسمعوا للرسل ولا المشايخ

وهذا امر قديم وليس حديث ومن هذا نفهم موقف بولس الرسول من تيموثاوس

موقف بولس الرسول من تيموثاوس

سفر اعمال الرسل 16

16: 1 ثم وصل الى درية و لسترة و اذا تلميذ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امراة يهودية

مؤمنة و لكن اباه يوناني

موقف تيموثاوس موقف خاص جدا فهو ابن امراه يهودية فهو في نظر اليهود هو يهودي ولكن

اباه يوناني وتقاليد اباه تختلف عن اليهود فهو يقف بين اليهود وبين الامم

من ناحية هو يجب ان يتبع التقاليد اليهودية ومن ناحية اخري ليس بشرط ان يتبعها

16: 2 و كان مشهودا له من الاخوة الذين في لسترة و ايقونية

وهو غالبا اعتمد في طفولته كما يتضح من رسالتي بولس الرسول الي تيموثاوس

16: 3 فاراد بولس ان يخرج هذا معه فاخذه و ختنه من اجل اليهود الذين في تلك الاماكن لان

الجميع كانوا يعرفون اباه انه يوناني

وهنا بولس الرسول يحسن التصرف ويتصرف بالفعل بحكمة من اجل اليهود فتيموثاوس سيخدم وسطهم، وهم يعتبرون أن غير المختون من اليهود هو كافر خصوصاً أن أم تيموثاوس يهودية. ولنلاحظ أن مجمع أورشليم قد أعفا الأمم من الختان أما اليهود فلهم وضع خاص، فليختنوا لأنهم تعودوا على ذلك وليفهموا بالتدرج. ولنلاحظ أن بولس لم يختنه لإعتقاده أن هذا لازم للخلاص كما يفكر المتهودين بل لأنه أرادا أن يكون لليهود كيهودي ليكسب على كل حال قوماً. وبنفس الفكر لم يختن تلميذه تيطس كما نري في غلاطية 3: 2 فأبواه كليهما أمميان وكان سيخدم الأمم. وبهذا التصرف لم يعثر اليهود ولم يسبب اشتعال ثورة لها عواقب كثيرة وفي نفس الوقت لم يعثر الامميين لانهم يعرفون ان تيموثاوس هو من ام يهودية وهذا يرجح الجزء اليهودي فيه علي الجزء الاممي فالختان لا يضر، وفي نفس الوقت، وإن كان غير لازم للخلاص، إلا أن له منفعة حيث يهدئ به روح اليهود حتى يتقبل الكل فكرة عدم ضرورة الختان. وفي نفس الوقت تيموثاوس لا يخدم الامميين بل اليهود.

والحقيقه اقوال الاباء اكدت ذلك

عجبية بحق هي حكمة بولس! ذاك الذي دخل معارك كثيرة بخصوص الختان، والذي بلغ بهذه الأمور إلى هذه النهاية، ولم يستسلم حتى بلغ إلى هذه النقطة (عدم ضرورة الختان) نجده الآن بعد أن صار هذا القانون ثابتاً وأكيداً يقوم بختان تلميذه. فإنه ليس فقط لم يمنع الآخرين من الختان بل هو نفسه مارسه. والعجيب في تلك الأماكن إذ لم يكونوا قادرين أن يسمعو الكلمة من شخص أغرل. ليست حكمة أعظم من هذه. ففي كل الأمور كان يتطلع إلى ما هو نافع، ولم يفعل

شيئاً لمجرد أنه يفضله هو. ماذا إذن؟ لاحظوا نجاحه، فقد ختنه لكي يزيل الختان، إذ يركز

بقوانين الرسل

القديس يوحنا الذهبي الفم

ورغم اقتناعي بما قدمت وهو الرأى الصحيح الذي اكده الالباء والمفسرين ايضا

ورغم اني مقتنع انه لم يخطئ ولكن مع افتراض ان بولس الرسول اخطأ فما الضرر في ذلك فهو

انسان يخطئ مثل بطرس الرسول وغيره فهل هذا يدين الكتاب ؟

وهو هدفه ان يريح الامم واليهود للمسيح

رسالة كورونثوس الاولى 9

20 فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ

تَحْتَ النَّامُوسِ.

اولا هو يهودي الاصل وتحمل مسؤولية خدمت ابناء شعبه فصار كما لو كانه عبد لليهود يلتزم

بعوائدهم ليربحهم للمسيح ويقصد لليهودي اليهود الذين في الشتات المتحررين قليلا لاختلاطهم

بالامم ولكنهم متمسكين ببعض التقاليد اليهوديه وهم الذين كان يخدمهم في المجامع ويبشرهم

بالمسيح

وللذين تحت الناموس كانه عبد لهم يفرضون عليه الناموس فيلتزم بالا يعثرهم في الناموس ليس
ايماناً منه بان الناموس سيخلصه بالطبع لا ولكن ليستمعوا اليه حتي يجذبهم للمسيح فالناموس
ليس في ذاته خطأ ولكن هو يرمز للمسيح متممه.

ويقصد الذين تحت الناموس باليهود الذين في اليهوديه وهم اكثر التزاما والذين هم ينفزون

الناموس بحرفيه

وساضرب مثل توضيحي انسان مسيحي قرر ان يخدم مسلمين مجتمعين في الجامع لن يدخل
الجامع بحداؤه فهم بالطبع لن يسمعوا له كلمه بل سيثوروا عليه ويضربوه ويلقوه الي الخارج هذا
ان لم يقتلوه ولكن ان اراد ان يبشرهم يجب عليه ان يحترم تقاليدهم في خلع النعلين وينتظر في
هدوء اللحظه المناسبه ليبدأ يتكلم معهم عن المسيح

ونلاحظ ان معلنا بولس بدأ باليهود الذين يقاومونه في كل مكان في الشتات ويكيدون له المكائد
ويتعبونه بشده وضربوه كثيرا وبرغم هذا يظهر محبه فائقه باستعباد نفسه لهم بحريته الكامله رغم
كرههم له وعداؤهم الشديد له ليريحهم للمسيح

ويكرر لليهود والذين تحت الناموس فهو يتحدث عن اليهود في كل مكان في الشتات وفي اورشليم
ايضا وهو لا ينكر يهوديت الانسان كجنسيه حتي لو صار مسيحي فيتحرر من رباطات الناموس
ولكن يبقي جنسيته يهودي فهو يقصد ايضاً الذين قبلوا المسيح يستعبد نفسه لهم ولخدمتهم
ليستمرؤا في الحياه في المسيح والبنيان . والذين لم يقبلوا بعد ولازالوا ناموسيون متمسكين بحرف

الناموس اىضا يستعبد نفسه لهم حتى يكسبهم للمسيح ويخلصهم من قيد الناموس بعد اظهار

احترامه للناموس

والمجد لله دائما